

■ وجود الصيدليات .

■ ارتفاع دخل السكان .

■ ارتفاع المستوى الثقافي و الاجتماعي .

■ قلة أو كثرة الأمراض في المنطقة ( المستوطنة ) .

■ نسبة الوفيات .

■ دخول أدوية جديدة أكثر فعالية للاستهلاك .

■ تطوير طرق التشخيص و المعالجة .

و غالباً ما يكون السبب الأكثر تأثيراً هو تعدد الأمراض و عدد السكان و ارتفاع المستوى الثقافي و الصحي ، و بالتالي فإن كميات المنتجات تتحدد بمقدار الطلب و الحاجة .

### العوامل المؤثرة في زيادة الطلب على الأدوية:

#### ١. هدف الربح بأي وسيلة :

– ينطبق هذا العامل على بعض الأشخاص الذين ليس لديهم معرفة عن

الدواء و صناعته و تصدر عنهم أحياناً تصريحات و مواقف مغلوبة عن

الدواء غالباً ما تكون سطحية و غير صحيحة .

– تنشأ أحياناً مشاريع صيدلانية بوجود رأسمال خاص انطلاقاً من توقعه

الربح الخيالي في صناعة الدواء .

– إن بعض شركات الأدوية العالمية تكون أحياناً مسيطرة على دواء معين

من خلال مستحضراتها المعروفة و أسرار صناعتها ( Know How )

و إلزام شراء المواد الأولية منها و اكتشاف المستحضرات الجديدة لها .

## ٢. العوامل الاجتماعية :

- تخريب التوازن البيئي في الطبيعة بتوسيع المدن على حساب الريف .
- تلويث الأماكن المكتظة .
- وجود شروط ومواصفات نتيجة نشاط حالات مرضية مستعصية أو ظهور أمراض جديدة .
- يمكن تجنب هذه العوامل بتصحيح الوسط المحيط وكذا بإنتاج أدوية جديدة أكثر فعالية .

## ٣. الثورة العلمية التكنولوجية :

نتيجة للتقدم العلمي الحديث ظهرت المعطيات التالية :

- الضوضاء الحقيقية .
- الإشعاعات .
- تلوث الجو والماء و التربة و الغذاء .
- التلوث بالنفايات الكيميائية و السمية .
- التلوث بمشتقات الفوسفور العضوي .
- التلوث بالمبيدات الحشرية .
- التلوث بالمواد الحافظة .
- التلوث بمخلفات الصناعات الدوائية و الكيميائية و الغذائية ( ضرورة الحصول على إيزو البيئة ) .

بوجود هذه المعطيات ظهرت أمراض مختلفة ( الجلدية التحسسية - نقص المناعة ) و أيضاً  
تم إنتاج أدوية جديدة لهذا الأمراض .

#### ٤. الحياة في المدن والهجرة من الأرياف :

نتيجة لاختلاف الحياة العصرية في المدن عن الحياة في الأرياف خاصة الإخلال  
بنظام التغذية و المداواة فقد ظهرت بعض الحالات المأساوية من الأمراض نذكر  
منها :

- الأمراض العصبية .
- الأمراض النفسية .
- الأمراض القلبية الوعائية .
- الأمراض المدنية الحديثة كالجلطات و السرطانات .
- الإصابات و الأمراض الإشعاعية .

بوجود هذه الحالات تم وجود مشاريع صيدلانية مستحدثة وإنتاج أدوية جديدة لمعالجتها .

#### ٥. تطور المداواة العلاجية و طرق التشخيص :

إن طرق المعالجة الحديثة ، وخاصة تطور العمليات الجراحية المعقدة وزيادة نسب  
نجاحها ، وتطور أجهزة التشخيص الحديثة لأجهزة الجسم المختلفة ، و تطور  
التصوير الإشعاعي الحديث ( الرنين المغناطيسي ، وكل أنواع استخدام الإيكو ... )  
أدت إلى زيادة الآمال بالشفاء و بالتالي ظهور مستحضرات دوائية جديدة .

#### ملاحظة :

- لا تنسى أهمية الإعلام الدوائي و الدعاية الطبية المناسبة لتعريف الأطباء  
على جميع الأدوية الحديثة خاصة المصنعة نتيجة العوامل السابقة مما  
جعل الدواء يباع مهما كان ثمنه بهدف التخلص من الآلام و الأمراض .
- ظهرت مؤسسات ومستودعات بدأت بتأمين هذه الأدوية نظراً للحاجات  
الضرورية لها و نتمنى أن يشرف عليها اختصاصيون هدفهم المصلحة  
العامة وليس جني الربح .